

Implementation Degree of Overall Quality Standards in Jordanian Public Universities from the Point of View of Teaching Staff and Its Relation to Some Variables

Ayman Mohammad Ahmed Kloub
Pedagogical Curricula
The Ministry Of Education
Aymankloub84@gmail.com

Received : 14/03/2022

Accepted :24/04/2022

Abstract:

The study aims to identify the implementation degree of overall quality standards in Jordanian public universities from the point of view of teaching staff and its relation to some variables, The study uses a descriptive survey approach, The study sample consists of (220) teachers in Jordanian public universities. A questionnaire is developed and its honesty and reliability is ensuring. The results show that the field of vision and mission occupied the first place, and the field of “university administration” came in the second place, and “evaluation and follow-up” is in the last place, and the degree of the sample members on the complete fields is medium. The results also show that there are no statistically significant differences between the averages of the estimations of the sample members on any of the fields that can be attributed to the variable of gender or academic rank.

Keywords: Standards, Overall Quality, Jordanian Public Universities, Teaching Staff.

مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض

المتغيرات

أيمن محمد أحمد كلوب

مناهج أصول تدريس

وزارة التربية والتعليم

Aymanklob84@gmail.com

القبول : 2022/04/24

الاستلام : 2022/03/14

الملخص:

هدفت الدراسة إلى لكشف عن مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من (220) عضواً في الجامعات الأردنية الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة والتأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أنّ مجال الرؤية والرسالة قد احتلت المرتبة الأولى، وجاء مجال "إدارة الجامعة" في المرتبة الثانية، وأما "التقويم والمتابعة" فكانت في المرتبة الأخيرة، وكانت درجة أفراد العينة على المجالات كاملة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على المجالات جميعها تُعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: معايير، ضمان الجودة، الجامعات الأردنية، عضو هيئة التدريس.

المقدمة:

ضرورة للمؤسسات لكي تستطيع مواجهة ظروف العولمة، ولكي تستطيع أن تتعايش مع الأجواء التنافسية التي تجتاح العالم اليوم⁽¹¹⁾. ويتكون النظام التعليمي من مدخلات (المناهج الدراسية، والمستلزمات المادية، والأفراد، والمعلمون، والطلبة، والإدارة المدرسية) إذ يتم مزج هذه المدخلات بهدف تحويلها إلى مخرجات من الخريجين⁽¹⁴⁾. ويتضح من ذلك أنّ الأنشطة المنهجية لها تؤدي دوراً حيوياً في نوعية المخرجات من الطلاب وتجهيزهم للالتحاق بالتخصصات الجامعية⁽⁵⁾. وتستند الجودة إلى تقديم مؤهلات في المواقع والمؤسسات والوحدات الإدارية التي يتوفر لديها الموارد والخبرة للتقييم، وتوفير الدعم لها، وصلاحيّة اعتمادها⁽²⁷⁾.

ويجب أن تتفق نتائج التقييم مع معايير الاعتماد الصادرة عن وكالة الاعتماد، وإمكانية الفهم والتقييم لدى المشاركين إذ تتم إدارته بطريقة فعالة، وتوفر الأفراد العاملين المؤهلين ممن لديهم الإمكانيّة للقيام بعملية التقييم بموضوعية⁽⁹⁾.

وتُعرف عمليات ضمان الجودة بأنها جميع الأنشطة المنهجية والمخطط لها، المطبقة ضمن نظام الجودة، ويتم إثباتها عند الحاجة، لتوفير الثقة الكافية بأنّ الجامعات قادرة على تلبية معايير الجودة، وضمانها الذي يعتمد على الوقاية أو منع حدوث العيوب بدلاً من الكشف عنها، ويركز

يعتبر التعليم ذا أهمية من قبل المختصين الأكاديميين، واتجهت الجامعات حديثاً إلى تحقيق التنمية الشاملة للمتعلّم بجميع جوانبه سعياً إلى تحقيق تطور المجتمع في جميع مجالات الحياة. وعليه باتت الصعوبات التي تواجه نظام التعليم هي التأكيد على جودة التعليم، مما يفرض عليها أن تتبنى أساليب جديدة للوصول إلى نتائج ذات كفاءة، وتأتي الجودة الشاملة ومعاييرها كأحد الآليات المهمة للعمل على تجويد مخرجات التعليم⁽³⁾.

ولقد تنبّه العالم إلى أهمية النظام التعليمي للنهوض بالمجتمعات كما أنّ أهم النتائج المستقاة من الأحداث التاريخية في القرن الماضي، تُحتم على الدول الراغبة في تطويره، التمتع بنظم تعليمية متطورة، وذلك لتوفير أكبر قدر من قطاع العمالة الماهرة⁽¹⁾.

تعمل العديد من الدول على تطوير معايير ضمان الجودة في التدريس لغرض توفير مسارات وظيفية معترف بها وأكثر جاذبية للمعلمين الذين يحققون هذه المعايير، إذ إنها ترفع مكانة التدريس كمهنة وتقدير حوافز أقوى للتعلّم المهني يتم من خلالها توضيح كيف تقي ممارساتهم بالمعايير المهنية للمعلمين على مستوى عالٍ من الإنجاز⁽²¹⁾.

وفي هذا الإطار فإنّ الجودة الشاملة هي الأسلوب الفعال لتحسين النظام التربوي، ووجود بيئة تشجع على التطوير المستمر، وتنمية مهارات العاملين، وتفعيل إجراءات العمل، وأنّ تطبيق الجودة الشاملة أصبح

5. التقييم المستمر للتنفيذ: وذلك يتطلب تغييراً في فكر العاملين، وتغييراً في ثقافة المؤسسة، إن دور الموارد البشرية في المؤسسة هو توظيف ضمان الجودة لتحقيق معايير الأداء والتوقعات؛ إذ تواجه القيادة تحديات إدارة التغيير والإبداع في المؤسسة، فعليها تقديم الدعم للعاملين ورفع الروح المعنوية لديهم، والتزام الجميع بتنفيذ ضمان الجودة(10).

هذا وإن تحسين الجودة جزء لا يتجزأ من ضمان الجودة من خلال نشر مجموعة الممارسات الجيدة والحذر من الممارسات السيئة السائدة أحياناً، ومع ذلك فإن التعليم الجيد يسعى إلى التطور باستمرار والتي تعتبر الاستجابة للتغيرات الجديدة التي تؤدي إلى ضمان تقدير التدريس الفعال(18).

ولا بد من تقييم جودة التعليم بشكل أكثر تحديداً وفعالية لتحسين الخدمة في مجال التعليم العالي أو سوق العمل شديدة التنافسية، وهذا يُعد من الاعتبارات الرئيسية لتحديد أوجه القصور الحرجة في نظام التعليم(26).

وهذا ما تسعى إليه الجامعات الأردنية نحو تحقيق الجودة لتحسين الخدمة التعليمية وبما يتناسب مع متطلبات الحياة العامة والعمل. وقام الباحث بالرجوع إلى العديد من الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمتعلقة بمعايير ضمان الجودة في التعليم العام بشكل خاص والتعليم الجامعي بشكل خاص، إذ أجرى أكبر وعلي وعلام(8) دراسة هدفت إلى تحليل فعالية وكفاءة تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الخاصة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وبينت النتائج وجود مشكلة فيما يتعلق بتنفيذ إدارة الجودة الشاملة، إذ إن الطلبة ينظرون إلى الجامعة على أنها غير معنية بصيانة المباني.

وأجرى البصيص(2) دراسة هدفت إلى التعرف على معايير جودة في الأداء التدريسي الجامعي، والكفايات التدريسية اللازمة؛ واتبع المنهج الوصفي، واعتمد استبياناً لتحديد معايير جودة الأداء والكفايات الأدائية، وتوصلت النتائج إلى تقديم تصوّر مقترح لتطوير كفايات المعلم الأدائية العامة.

وأجرت السبيعي(6) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التوظيفية (الكيمياء/الأحياء/الفيزياء) بجامعة أم القرى، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة اشتملت على (37) معياراً، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (189) طالبة، أسفرت النتائج عن أنّ ممارسة المدرسين في مهارات التدريس كانت بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التوظيفية، وهناك اختلاف في درجة الممارسة وكانت لصالح الإناث.

على الحاجة إلى توظيف أساليب ضبط موثوقة على الأنشطة المنفذة في المؤسسة(4).

وهي عملية إدارية، وإن التركيز الأساسي لضمان جودتها هو تحسين الخدمة المقدمة للطلبة وجذب رضاهم من خلال برنامج ضمان جودة تعليمي يتكون من الآتي(7)(17).

1. السياسة، الإجراءات: إذ إن خطوات الإرشاد يجب أن تُعد خطوة بعد خطوة تتطور من خلال دليل مرتكز على الأدب التعليمي إلى إرشاد تعليمي رئيسي للممارسة تبعاً للمعايير التعليمية العالمية.

2. التوثيق التعليمي: يعتبر عنصراً هاماً في الخدمة المقدمة، وبما أن نظام الجودة يؤكد على التوثيق في التعليم من خلال نظام مراقبة وتدقيق مستمر، فإن نماذج التوثيق التعليمي متعددة، وهو جزء من برنامج ضبط الجودة التعليمي(15).

3. تثقيف الطالب وولي الأمر: تؤكد على توفير التعليم الجيد، وأن المرونة مؤكدة ومطلوبة من خلال عملية المراقبة، هذا بالإضافة إلى تقديم خدمات تركز على احتياجات الطلبة وإمكانية المثقف على التواصل والإقناع وتوفير المعرفة لتمنح المعرفة والدراسة للطلبة وأولياء أمورهم.

4. تقييم رضا الطلبة: إذ إن تقييم رضا الطلبة هو أساس الجودة في تقديم الخدمة(16).

ولتنفيذ ضمان الجودة خمس خطوات هي كما يأتي(12):

1. تطوير السياسة: تتمثل في وضع الممارسات الجيدة موزعة على مجالات تسعة وهي: السياسة والتخطيط، ومتطلبات الموارد البشرية وتطويرها، والإدارة، والمتعلمون، وتصميم البرامج وتطويرها، وتصميم وتطوير المناهج، ودعم التعليم، وتقييم تعليم الطلبة، والإعلام للتعلم.

2. التقييم الذاتي والأوليات: أي تحويل الممارسات التي تم تنفيذها إلى أداة للتقييم الذاتي، ويجري التقييم الذاتي لكل خطوة فيها(19).

3. تحديد وتطوير الوظائف: لدعم التطوير يتم تحديد وتطوير الوظائف لكل وحدة في المؤسسة، وتعريف كل فرد في المؤسسة بدوره، وتكامل الأدوار بين أفراد المؤسسة. وهذا التكامل بين أدوار أفراد المؤسسة يؤدي إلى تكامل وظائف وحدات المؤسسة الذي ينتج مخرجات تم تكامله لجميع جوانب عمل المؤسسة(23).

4. التنفيذ والمراجعة: كل فرد يجب أن يعرف أين هو الآن، وأين هو ذاهب، ومعرفة خارطة الطريق التي توصله لأهدافه، وللقيادة في المؤسسة دور مهم في توضيح رؤيا المؤسسة والتوقعات منها، وحث العاملين على القيام بمهامهم اليومية لتحقيق هذه التوقعات، ويجب أن تكون القيادة قدوة للعاملين، وتوفر لهم فرصاً للتعليم والتدريب، وتقديم خدمات إشرافية لتلبية حاجاتهم، وجعلهم قادرين على التحدي والتغيير.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة مما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية: ومن أهميتها في هذا الجانب:

1. تُعد إضافة علمية جديدة للكشف عن درجة تطبيق الجودة في كليات التربية في الجامعات.
2. أنها تساهم في الاتجاهات العالمية والمحلية الحديثة في مجال تطبيق الجودة في كليات التربية.
3. أنها تتجه إلى تزويد أصحاب القرار بمدى جودة برامج التربية في الجامعات الأردنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: ومن أهميتها في هذا الجانب:

- التعرف إلى مدى توظيف الجودة في كليات التربية في الجامعات.
- لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس لمعرفة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بهذه المعايير وتطويرها ومحاولة علاجها على التوالي.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الجامعي (2021-2022).

الحدود المكانية: اقتصر على الجامعات الأردنية الحكومية وهي: (الأردنية، اليرموك مؤتة، الهاشمية، آل البيت، الألمانية الأردنية، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، جامعة البلقاء التطبيقية).

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

أداة الدراسة وخصائصها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية :

ضمان الجودة: هو مستوى جودة الخدمات المقدمة للطلبة في كليات التربية، وتقاس بالدرجة التي للمدرس في كليات التربية على مقياس معايير الجودة المعد لأغراض هذه الدراسة.

أعضاء هيئة التدريس: كل من يعمل في الجامعة ضمن مجال التدريس والبحث العلمي من رتبة أستاذ، وأستاذ المشارك، وأستاذ المساعد في الجامعات الأردنية الرسمية للعام الجامعي (2021-2022).

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي المسحي، إذ توافقت المنهجية مع أغراض الدراسة. ويفيد المنهج الوصفي في الحصول على حقائق دقيقة والكشف عن الواقع، إذ يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، كما يهتم أيضاً بالممارسات السائدة، ويعبر عنه تعبيراً كمياً من خلال وصف خصائص وسمات الظاهرة⁽²⁰⁾.

وأجرى بيتروليس وديجيتو ورومانازي⁽²⁵⁾ دراسة حول جودة الخدمة ورضا الطلاب في جامعة باري (Parry) بإيطاليا في (12) كلية، وتم استطلاع آراء الطلاب حول جودة الخدمة في مختلف مراحل الدراسة، إذ بلغت العينة (1147) طالباً، وقد أوضحت النتائج تدني مستوى جودة الخدمة ورضا الطلاب، لا سيما فيما يتعلق بالعلاقة بين الجامعة وسوق العمل، وضعف مستوى التنظيم وضعف العلاقة التعليمية بين الطلاب والمدرسين.

أما دراسة لاجروس وهاشيمي وليتتر⁽²²⁾ فجاءت لمعرفة المحاور المكونة للجودة ومقارنتها بمجالاتها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي (Johannes Kepler of Linz) في النمسا وجامعة (Vaxjo Uni) في السويد وتم تطوير استبانة كأداة تم توزيعها على (264) طالباً من الجامعة الأولى و(184) طالباً من الجامعة الثانية في تخصص العلوم الإدارية، وبعد إجراء التحليل العملي تم التوصل إلى (11) عاملاً، وتبين من النتائج تشابه تصورات الطلاب عن جودة الخدمة لكلتا الجامعتين في بعض المحاور، واختلفا في محاور أخرى تُعزى لاختلاف الثقافات.

ومن خلال استعراض الباحث للأدب النظري والدراسات السابقة، فقد تبين أنّ هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الإطار النظري ومنهج الدراسة، واختلفت عنها في طبيعة مجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة، واستفاد الباحث من ذلك بتطوير الاستبيان، ومعرفة منهجية الدراسة. لذا عمدت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إنّ الربط بين المخرجات التعليمية ومتطلبات العمل التعليمي متخلفة بدرجة كبيرة جداً، وكذلك إلى تدني الدورات التدريبية والتعليمية للطلبة والتي يسرت من دخولهم في سوق العمل يدفع إلى التأمل في مدى توظيف معايير جودة.

وقد جاء في دراسة⁽²⁴⁾ ضرورة التطوير في أنظمة التعلم من خلال ضمان الجودة، والتي تعمل على تحسين مخرجات الطلبة الجامعيين.

ومن هنا يمكن القول بأنّ مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الإجابة عما يأتي:

1. ما درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف المعايير تبعاً لاختلاف متغير الجنس؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة توظيف المعايير تبعاً لاختلاف متغير الرتبة الأكاديمية؟.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ويتوزعون على (9) جامعات رسمية، للعام الجامعي (2021-2022).

عينة الدراسة:

قام الباحث بأخذ عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، تكونت من (312) عضو هيئة تدريس. وقد استجاب منهم (220) عضو هيئة تدريس. والجدول (1) يوضح هذا التوزيع.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	130	59.09%
	أنثى	90	40.90%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	48	21.81%
	أستاذ مشارك	77	35 %
	أستاذ مساعد	95	43.18 %
المجموع		220	%100.00

أداة الدراسة:

قام الباحث بعد الرجوع الى بعض الدراسات السابقة بتصميم استبانة، ومنها دراسة البصيص (2011) ودراسة السبيعي (2010). وصُمم الاستبيان بصورته المبدئية من (39) فقرة.

الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي لل فقرات، فتراوح معامل الثبات للمجالات (0.82- 0.92)، و(0.87) للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بما يأتي:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
 - بناء الاستبيان، والتحقق من صدقه وثباته.
 - قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة.
- تم تفرغ استجابات أفراد العينة على الاستبيان، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة:

كانت المتغيرات على النحو الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: (ذكر، وأنثى).
2. الرتبة الأكاديمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

ثانياً: المتغير التابع:

درجة تطبيق معايير الجودة على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بالمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA).

صدق الأداة :

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة من خلال تحكيمها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (11)، وقد طلب منهم النظر في مدى جودة الاستبيان، وإبداء الرأي في الصياغة، ومدى ملاءمته للمجال الذي وضعت ضمنه، ودقة الصياغة اللغوية، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم، إذ عدلت الصياغة اللغوية لبعض فقرات، وأصبح الاستبيان بصورته النهائية مكونة من (38) فقرة.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حسب التدرج الآتي (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً).

وقد حدد الباحث ثلاثة مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) وفق معادلة طول الفئة، وكان المستوى منخفضاً (أقل من 2.33)، متوسطاً (2.34 - 3.67)، مرتفعاً (3.68 - 5). ووضع الباحث مجالات وفقرات الاستبانة إذ تكون الاستبيان من سبعة مجالات هي: مجال الخطط الدراسية، البرامج الأكاديمية، الرؤيا والرسالة، التقويم والمتابعة، المعرفة وادارتها، الخدمات والبنية التحتية، وإدارة الجامعة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية وعددهم (32) عضواً، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني أسبوعان بين تطبيق الأول وتطبيق الثاني. وحسب معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.85 - 0.94)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.9)، أما

عرض النتائج والمناقشة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أفراد العينة، إذ كانت كما في الجدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد عينة الدراسة

رقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الرؤيا والرسالة	4.09	0.2	مرتفعة
2	3	الخطط الدراسية	3.12	0.27	متوسطة
3	4	البرامج الأكاديمية	2.65	0.09	متوسطة
4	7	التقويم والمتابعة	2.25	0.09	منخفضة
5	5	المعرفة وادارتها	2.5	0.12	متوسطة
6	6	الخدمات والبنية التحتية	2.33	0.98	منخفضة
7	2	إدارة الجامعة	2.33	1.19	منخفضة
					الدرجة الكلية
					متوسطة
					2.75

كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجالات على النحو الآتي:

أولاً: الرؤيا والرسالة:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرؤيا والرسالة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	يوجد دليل موثق لمعايير الجودة.	4.86	0.25	مرتفعة
1	تشتق رؤيا ورسالة الجامعة من المعايير العالمية.	4.52	0.10	مرتفعة
4	الرسالة للجامعة واضحة ومحددة تعبر عن الرؤية المستقبلية.	4.25	0.12	مرتفعة
6	القيادة الجامعية داعمة لتوظيف معايير ضمان الجودة.	3.98	0.13	مرتفعة
5	لإدارة الجامعة مفاهيم الجودة للتدريس والبحث وخدمة المجتمع.	3.75	0.25	مرتفعة
2	العاملون مشاركون في بناء رؤية مشتركة للجامعة.	3.22	0.35	متوسطة
				الدرجة الكلية
				مرتفعة
				4.09

بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (4.09) وانحراف معياري (0.2)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة مرتفعة. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ أهداف ورسالة ورؤية الجامعة تم إعدادها بشفافية ووضوح ودقة من خلال لجنة مختصة، وتعكس احتياجات العاملين في الجامعات لما تريد الوصول إليه مستقبلاً.

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) إلى أنّ الفقرة (3) والتي نصت على "يوجد دليل موثق لمعايير الجودة" كانت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.86) وانحراف معياري (0.25)، وجاءت الفقرة (2) والتي نصت على "العاملون مشاركون في بناء رؤية مشتركة للجامعة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.35)، وقد

ثانياً: إدارة الجامعة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، إذ كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال إدارة الجامعة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يوجد ميثاق أخلاقي للعمل الأكاديمي.	4.2	0.02	مرتفعة
11	توفير الثقافة التنظيمية لتشجيع التميز والإبداع في التدريس الجامعي.	3.9	0.12	مرتفعة
8	الإدارة التشاركية موظفة في كافة الأقسام الإدارية في الجامعة.	3.4	0.32	متوسطة
10	يتم تشكيل فريق عمل منسق لتنفيذ برامج تحسين جودة العمل.	3.2	0.02	متوسطة
9	الاستراتيجيات والعمليات تتوافق مع ضمان الجودة	2.9	0.52	متوسطة
12	اعتماد أنظمة المساءلة والشفافية في الأداء لضمان الكفاءة الإنتاجية.	2.4	0.15	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.33	1.19	متوسطة

وانحراف معياري (0.15)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.33) وانحراف معياري (1.19)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

تم إجراء المعاملات الاحصائية وهي موضحة في الجدول (5).

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أن الفقرة (7) والتي نصت على "يوجد ميثاق أخلاقي للعمل الأكاديمي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) وانحراف معياري (0.02)، بينما احتلت الفقرة (12) والتي نصت على "اعتماد أنظمة المساءلة والشفافية في الأداء لضمان الكفاءة الإنتاجية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.4)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الخطط الدراسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	الخطط الدراسية تنبثق من رسالة ورؤية وأهداف الجامعة	3.65	0.22	متوسطة
13	تحتوي خطط الاختصاص على تقسيم واضح للساعات	3.45	0.14	متوسطة
15	هناك وصف تفصيلي للمواد المطروحة في الخطة الدراسية.	3.31	0.32	متوسطة
17	تستخدم التكنولوجيا والتقنيات في الخطط الدراسية.	2.78	0.15	متوسطة
16	الخطة الدراسية تتوافق مع حاجات المجتمع والسوق	2.45	0.52	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.12	0.27	متوسطة

"الخطة الدراسية تتوافق مع حاجات المجتمع والسوق" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.52)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (3.12) وانحراف معياري (0.27)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

تشير البيانات الواردة في الجداول (5) إلى أن الفقرة (14) والتي نصت على "الخطط الدراسية تنبثق من رسالة ورؤية وأهداف الجامعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.22)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة (16) والتي نصت على

ثالثاً: البرامج الأكاديمية:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (6).

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ جودة خطط البرامج أمرٌ ضروريّ لما تواجهه الجامعات من تحديات داخلية وخارجية تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من البرامج التعليمية.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	إمكانية أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التعلم الإلكتروني.	3.45	0.14	متوسطة
23	تقويم الطلبة يتسم بالثبات والدقة والموضوعية.	3.23	0.023	متوسطة
18	الاستراتيجيات تتوافق مع الأهداف المرجو تحقيقها.	2.75	0.02	متوسطة
21	يحصل الطلبة على النصائح والإرشاد فيما يتعلق بالبحث العلمي والمهارات الدراسية.	2.42	0.05	متوسطة
22	أساليب التقويم تتطابق مع النتائج المرجوة تحقيقها من المواد الدراسية.	2.2	0.11	منخفضة
20	يستخدم الطلبة وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في الجامعة.	1.9	0.21	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.65	0.09	متوسطة

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الجامعات الأردنية تسعى للنهوض بالتعليم من خلال تطوير نظم ضمان الجودة فيها، ولذا لا بد من التحول من التدريس التقليدي إلى استخدام استراتيجيات التدريس الفعال والتعليم النشط الذي يقوم على تنمية مهارات الطلبة في التعليم بأنواعه المتعددة.

رابعاً: المعرفة وإدارتها:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (7).

تشير البيانات الواردة في الجداول (6) إلى أنّ الفقرة (19) والتي نصت على "إمكانية أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التعلم الإلكتروني" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.14)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة (20) والتي نصت على "يستخدم الطلبة وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في الجامعة" بمتوسط حسابي (1.9) وانحراف معياري (0.21)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (2.65) وانحراف معياري (0.09)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعرفة وإدارتها مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يوجد ميثاق أخلاقي للعمل الأكاديمي.	4.2	0.02	مرتفعة
11	توفير الثقافة التنظيمية لتشجيع التميز والإبداع في التدريس الجامعي.	3.9	0.12	مرتفعة
8	الإدارة التشاركية موظفة في كافة الأقسام الإدارية في الجامعة.	3.4	0.32	متوسطة
10	يتم تشكيل فريق عمل منسق لتنفيذ برامج تحسين جودة العمل.	3.2	0.02	متوسطة
9	الاستراتيجيات والعمليات تتوافق مع ضمان الجودة	2.9	0.52	متوسطة
12	اعتماد أنظمة المساءلة والشفافية في الأداء لضمان الكفاءة الإنتاجية.	2.4	0.15	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.33	1.19	متوسطة

العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.33) وانحراف معياري (1.19)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى تحفيز القائمين على توظيف معايير ضمان الجودة ضمن فريق، وتهيئة الظروف ليتمكن العاملون في الجامعات الأردنية من تأدية أعمالهم وتلبية احتياجاتهم الشخصية.

المجال الثالث: مجال الخطط الدراسية:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (5).

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أنّ الفقرة (7) والتي نصت على "يوجد ميثاق أخلاقي للعمل الأكاديمي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.2) وانحراف معياري (0.02)، بينما احتلت الفقرة (12) والتي نصت على "اعتماد أنظمة المساءلة والشفافية في الأداء لضمان الكفاءة الإنتاجية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.4) وانحراف معياري (0.15)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الخطط الدراسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	الخطط الدراسية تبنى من رسالة ورؤية وأهداف الجامعة	3.65	0.22	متوسطة
13	تحتوي خطط الاختصاص على تقسيم واضح للساعات	3.45	0.14	متوسطة
15	هناك وصف تفصيلي للمواد المطروحة في الخطة الدراسية.	3.31	0.32	متوسطة
17	تستخدم التكنولوجيا والتقنيات في الخطط الدراسية.	2.78	0.15	متوسطة
16	الخطة الدراسية تتوافق مع حاجات المجتمع والسوق	2.45	0.52	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.12	0.27	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجداول (5) إلى أن الفقرة (14) والتي نصت على "الخطط الدراسية تبنى من رسالة ورؤية وأهداف الجامعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.22)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة (16) والتي نصت على "الخطة الدراسية تتوافق مع حاجات المجتمع والسوق" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.52)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (3.12) وانحراف معياري (0.27)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

وقد يُعزى ذلك إلى أن جودة خطط البرامج أمرٌ ضروري لما تواجهه الجامعات من تحديات داخلية وخارجية تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من البرامج التعليمية.

رابعاً: البرامج الأكاديمية:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	إمكانية أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التعلم الإلكتروني.	3.45	0.14	متوسطة
23	تقديم الطلبة ينسج بالثبات والدقة والموضوعية.	3.23	0.023	متوسطة
18	الاستراتيجيات تتوافق مع الأهداف المرجو تحقيقها.	2.75	0.02	متوسطة
21	يحصل الطلبة على النصائح والإرشاد فيما يتعلق بالبحث العلمي والمهارات الدراسية.	2.42	0.05	متوسطة
22	أساليب التقويم تتطابق مع النتائج المرجوة تحقيقها من المواد الدراسية.	2.2	0.11	منخفضة
20	يستخدم الطلبة وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في الجامعة.	1.9	0.21	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.65	0.09	متوسطة

وقد يُعزى ذلك إلى أن الجامعات الأردنية تسعى للنهوض بالتعليم من خلال تطوير نظم ضمان الجودة فيها، ولذا لا بد من التحول من التدريس التقليدي إلى استخدام استراتيجيات التدريس الفعال والتعليم النشط الذي يقوم على تنمية مهارات الطلبة في التعليم بأنواعه المتعددة.

خامساً: المعرفة وإدارتها:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعرفة وإدارتها مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	تحفظ الجامعة الوثائق والمراجع والسجلات وتضبطينها.	3.26	0.21	متوسطة
26	المراجع الدراسية متوفرة ورقياً ورقمياً لتحقيق أهداف الخطط الدراسية.	2.84	0.15	متوسطة
27	للجامعة إستراتيجية لتدريب الكوادر الإدارية والأكاديمية.	2.42	0.01	متوسطة
24	للجامعة منهجية متكاملة لبناء وتعزيز المعرفة من حيث توليدها واستخدامها وإنتاجها.	2.1	0.13	منخفضة
25	تستخدم الجامعة التعلم الإلكتروني.	1.89	0.14	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.5	0.12	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجداول (6) إلى أن الفقرة (19) والتي نصت على "إمكانية أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التعلم الإلكتروني" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.14)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة (20) والتي نصت على "يستخدم الطلبة وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في الجامعة" بمتوسط حسابي (1.9) وانحراف معياري (0.21)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (2.65) وانحراف معياري (0.09)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

وقد يُعزى سبب ذلك إلى مدى ما وفرت الجامعة من الظروف الملائمة لممارسة عمليات إدارة المعرفة، وتسعى الجامعة لاستغلال عمليات الإبداع الفردي والجماعي في إنتاج المعرفة وتوليدها.

سادسا: الخدمات والبنية التحتية:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الخدمات والبنية التحتية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
33	للجامعة موقع إلكتروني يمكن الوصول إليه بسهولة للتعرف على آخر المستجدات.	3.1	0.06	متوسطة
34	يوجد في الجامعة مراكز للنشاطات الرياضية والفنية والأدبية لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلبة.	2.76	0.11	متوسطة
32	يوجد في الجامعة خدمات مساندة (آلات التصوير، المساح الضوئي، الطابعات... الخ).	2.45	0.12	متوسطة
30	أعداد وقاعات التدريس تتوافق مع أعداد الطلبة وحاجات الجامعة.	2.21	0.15	منخفضة
29	تحوسب الجامعة أعمالها الإدارية والفنية وبناء قاعدة بيانات.	1.8	0.14	منخفضة
31	المباني الدراسية متوفرة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.7	0.01	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.33	0.98	متوسطة

وقد يُعزى ذلك إلى أن معظم مباني الجامعات بحاجة إلى صيانة لفاعاتها ومختبراتها ومشاعلها مما أدى إلى صعوبة توظيف العديد من المعايير الخاصة بالجودة عليها مثل حوسبة أعمالها الإدارية، وحفظ الوثائق والمراجع والسجلات وضبطها وتوزيعها، وقلة توفر أمكنة ضرورية مجهزة لممارسة الأنشطة.

سابعاً: التقويم والمتابعة:

تم إجراء المعاملات الإحصائية وهي موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التقويم والمتابعة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
36	تستفيد الجامعة من نتائج المراجعة والتدقيق في تحسين الأداء.	2.87	0.11	متوسطة
37	التقويم في الجامعة يتسم بالدقة والموضوعية.	2.65	0.12	متوسطة
39	إدارة الجامعة تشجع على التقويم الذاتي.	2.45	0.02	متوسطة
35	يوجد نظام متكامل للرقابة الوقائية المستمرة والنهائية.	2.21	0.02	منخفضة
40	للجامعة إجراءات وقائية وعلاجية لمعالجة الأخطاء المتوقعة.	1.8	0.14	منخفضة
38	للجامعة نظام إداري لضبط ومراجعة جودة إجراءات التقويم.	1.56	0.13	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.25	0.09	منخفضة

قد يُعزى ذلك إلى صعوبة في تغيير القيم والمعتقدات السائدة لدى الكوادر الأكاديمية لاعتماد نظام متكامل للرقابة والتقييم، وتوحيدها من خلال ثقافة تنظيمية ذات أبعاد تطويرية تعتمد على تطوير البرامج. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف المعايير تبعاً لاختلاف متغير الجنس؟. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفقاً للجنس (ذكر، وأنثى)، كما في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.01	2.35	130	ذكر	الرؤيا والرسالة
0.2	2.15	90	أنثى	
0.01	3.23	130	ذكر	إدارة الجامعة
0.12	2.3	90	أنثى	
0.4	2.32	130	ذكر	الخطط الدراسية
0.04	2.4	90	أنثى	
0.2	3.5	130	ذكر	البرامج الأكاديمية
0.3	3.4	90	أنثى	
0.15	4.2	130	ذكر	المعرفة وإدارتها
0.14	3.9	90	أنثى	
0.21	1.9	130	ذكر	الخدمات والبنية التحتية
0.23	1.8	90	أنثى	
0.31	1.7	130	ذكر	التقويم والمتابعة
0.15	1.9	90	أنثى	
0.18	2.74	130	ذكر	الدرجة الكلية
0.16	2.55	90	أنثى	

تشير البيانات الواردة في الجداول (12) إلى دلالة الفروق التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) (16.11) وعند مستوى دلالة (0.001) وهي قيم غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المعايير مشتقة من هيئة الاعتماد التابعة لوزارة التعليم العالي الأردني ولا علاقة مؤثرة بها على استجابات أعضاء هيئة التدريس من ذكور أو إناث، ويفسر الباحث ذلك باختلاف الثقافة التنظيمية وكون أعضاء هيئة التدريس من الإناث أكثر فاعلية في توظيف تعليمات الجامعة. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة توظيف المعايير تبعاً لاختلاف متغير الرتبة الأكاديمية؟. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفقاً للرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، كما في الجدول (13).

تشير البيانات الواردة في الجداول (10) إلى أن الفقرة (36) والتي نصت على "تستفيد الجامعة من نتائج المراجعة والتدقيق في تحسين الأداء" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.11)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة (38) والتي نصت على "للجامعة نظام إداري لضبط ومراجعة جودة إجراءات التقويم" بمتوسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (0.13)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال ككل (2.25) وانحراف معياري (0.09)، وهو يقابل تقدير توظيف بدرجة متوسطة.

تشير البيانات الواردة في الجداول (11) إلى درجة توظيف معايير ضمان الجودة وفقاً لمتغيرات الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكر (2.74) وانحراف معياري (0.18). وهو أعلى من المتوسط الحسابي للأنثى الذي بلغ (2.55) وانحراف معياري (0.16)، ولمعرفة دلالة الفرق هذا جرى استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف معايير ضمان الجودة وفقاً لمتغيرات الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4.254	2	4.254	16.11	0.001
داخل المجموعات	20.50	218	0.264		
المجموع		220			

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة توظيف معايير ضمان الجودة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	المجال
0.2	2.35	48	أستاذ	الرؤيا والرسالة
0.14	2.1	77	أستاذ مشارك	
0.31	3.2	95	أستاذ مساعد	
0.14	3.1	48	أستاذ	إدارة الجامعة
0.25	2.3	77	أستاذ مشارك	
0.14	3.2	95	أستاذ مساعد	
0.12	1.2	48	أستاذ	الخطط الجامعية
0.21	3.45	77	أستاذ مشارك	
0.32	4.5	95	أستاذ مساعد	
0.21	3.4	48	أستاذ	البرامج الأكاديمية
0.15	4.6	77	أستاذ مشارك	
0.17	4.3	95	أستاذ مساعد	
0.21	4.2	48	أستاذ	المعرفة وإدارتها
0.16	3.5	77	أستاذ مشارك	
0.15	3.78	95	أستاذ مساعد	
0.23	3.5	48	أستاذ	الخدمات والبنية التحتية
0.12	2.6	77	أستاذ مشارك	
0.21	2.5	95	أستاذ مساعد	
0.35	3.2	48	أستاذ	التقويم والمتابعة
0.24	3.4	77	أستاذ مشارك	
0.14	2.9	95	أستاذ مساعد	
0.20	2.99	48	أستاذ	درجة توظيف معايير ضمان الجودة
0.18	3.13	77	أستاذ مشارك	
0.20	3.48	95	أستاذ مساعد	

يخضع لذات السياسات والأنظمة والتعليمات الإدارية الواردة من هيئة الاعتماد وضمان الجودة⁽¹³⁾.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- تطبيق الجودة بمعاييرها في الجامعات المحلية والإقليمية.
- 2- تنقيف أعضاء هيئة التدريس بثقافة الجودة وكيفية ضمانها في الجامعات الأردنية من خلال عقد دورات تدريبية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات على معايير ضمان الجودة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

References:

1. Abdel Rahman, L. (2009). Improving the quality of educational service to raise the effectiveness of commercial vocational education: An employment study on commercial vocational schools and institutes, unpublished master's thesis, Tishreen University, Syrian Arab Republic.
2. Al-Basees, H. (2011). Quality assurance of educational performance in higher education : a development of performance competences of teachers in the light of quality criteria, Quality Assurance of Higher Education: The First Arab

تشير البيانات الواردة في الجداول (13) إلى أنّ هناك فرقاً ظاهرياً على مجالات معايير الجودة تبعاً لتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، ولتحديد مستوى الدلالة لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية تبعاً لاختلاف متغيرات الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.223	2	3.223	9.07	0.002
داخل المجموعات	19.21	218	0.355		
المجموع		220			

يظهر الجدول (14) دلالة الفروق إذ ظهر وجود فروق بلغت قيمة (ف) (9.07) وعند مستوى دلالة (0.002) وهي قيم غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أنّ توظيف معايير الجودة العالمية تتجاوز الرتبة الأكاديمية في عملية توظيفها في تلك المجالات فهي لا تنحصر ضمن رتبة أكاديمية معينة لإجابة المدرسين، وأنه يرتبط بدرجة التأهيل والتدريب على توظيف تلك المعايير ، وإلى أنّ توظيف الجودة

- Faculty of Education, Mansoura University, 88: 112 - 337.
16. Daoud, A. (2011). Quality management and academic accreditation in educational institutions, Kuwait: Al Falah Library.
 17. Ghaleb, R., and Alem, T. (2009). Professional development for faculty members, an introduction to total quality in university education, *The Arab Journal for Quality Assurance in University Education*, 1 (1): 160-188.
 18. Harvey, L. (2022). Performance Data Governance and Management of Learning and Teaching in Higher Education, *Quality in Higher Education*, 28: 1-5. <https://doi.org/10.1080/13538322.2021.1951437>.
 19. Hill, L., & Mac, G. (1995). Measuring Service Quality in Higher Education: The Role of Students as a Primary Consumer, *Quality Assurance in Education*, 3(3): 10-12.
 20. Jaber, J., & Kazem, A. (2002). Find in education and science curricula psychology, Amman: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution.
 21. Ingvarson, L. (2019). Teaching standards and the promotion of quality teaching, *European Journal of Education*, 54: 1- 19. DOI: 10.1111/ejed.12353
 22. Lagrosen, S., Seyyed, H., & Leitner, M. (2006). Examination of the Dimensions of Quality in Higher Education, *Quality Assurance in Education*, 12(2): 61-69.
 23. Nasser, K. (2006). The impact of employing the quality management system on the effectiveness of the performance of education directorates in Zarqa Governorate, unpublished master's thesis, The Hashemite University, Jordan.
 24. Ohanu, I., Shodipe, T., & Ohanu, C. (2022). Quality blended learning systems for improving undergraduate students' skills, *Quality Assurance in Education*, 30(2): 169-183. <https://doi.org/10.1108/QAE-08-2021-0132>.
 25. Petruzzellis, L., D'uggento, A., & Romanazzi, S. (2006). Students Satisfaction & Quality Service in Italian Universities, *Managing Service Quality*, 16(4): 349-364.
 26. Tsai, M., Lin, S., & Cheng, C. (2021). A comprehensive quality improvement model: integrating internal and external information, *Total Quality Management & Business Excellence*, 33: 548-565. <https://doi.org/10.1080/14783363.2021.1882841>
 27. Zabin, B. (2009). The effectiveness of total quality management for the development of education in UNRWA schools in Jordan from the point of view of school principals and teachers. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Jordan.
 - International Conference held at Zarqa University/ Jordan during the period 10-12/5/2011.
 3. Al-Khatib, M. (2007). Total quality and academic accreditation in education, Riyadh: Al-Khuraiji House for Publishing and Distribution.
 4. Al-Khatib, A. (2005) Total Quality Management - A Proposed Model for Higher Education Reform and Renewal, Fifth Conference - Quality of University Education, Bahrain, April 13-11: 13-21.
 5. Al-Jadhi, K. (2004). Quality Awards: A comparative study from an educational perspective, Institute of Public Administration, Saudi Arabia, 4: 125 – 165.
 6. Al-Subaie, M. (2010). The reality of the teaching skills of female faculty members at the College of Employment Sciences in the light of total quality standards from the point of view of the female students of Umm Al-Qura University, Higher Education Seminar for the Girl: Dimensions and Aspirations, Taibah University, Saudi Arabia.
 7. Al-Tai, Y. (2008). Total Quality Management in Education, Amman: Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution.
 8. Akbar, M., Ali, M., & Alam, S. (2019). Total Quality Management System in an Education Environment: The Case of a Private University in Bahrain, *Journal of Reviews on Global Economics*, 8: 717-729. DOI: <https://doi.org/10.6000/1929-7092.2019.08.62>.
 9. Alimat, S. (2004). Total quality management in educational institutions, Amman: Dar Al-Shorouk.
 10. Anderson, G. (2006). Assuring Quality/ Resisting Quality Assurance: Academic's responses to quality in some Australian universities, *Quality in Higher Education*, 12(2): 235 - 250.
 11. Battah, A. (2006). Contemporary issues in educational administration, Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
 12. Belawati, T., & Zuhairi, A. (2007). The Practice of Quality Assurance System in Open and Distance Learning: A Case Study at Universities Terbuka, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 1(8): 107-118.
 13. Bellcross, T. (2005). Measuring the Implementation of Dr. Wm. E. Deming's Management Principles in Public K-12 Schools, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Wisconsin, Madison, Wisconsin, USA.
 14. Chalabi, S. (2010). Quality assurance and accreditation of academic programs in educational institutions: objectives, procedures, results, Conference of the Association of Lebanese Universities in cooperation with the National Office of the European Tempus Program, (29-30) March.
 15. El-Hilali, E. (2005). Total Quality Management in University Education Institutions, *Journal of the*